

لسان العرب

(دَعَثْرُ) الدَّعَثْرُ الْأَحْمَقُ وَدُعْثُورٌ كُلُّ شَيْءٍ حُفِرَتْهُ وَالدَّعْثُورُ الْحَوْضُ
الَّذِي لَمْ يُتَّخَذْ فِيهِ صَنْعَةٌ وَلَمْ يُؤَسَّعْ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْدُ مٌ قَالَ أَكُلُّ
يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ ؟ إِنَّ حَيَاضَ الذَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ يَقُولُ أَكُلُّ يَوْمٍ
تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلِحَ ؟ وَالدَّعَاثِيرُ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْحَيَاضِ وَالْجَوَابِي وَالْمَرَاكِبِي إِذَا
تَكْسَرُ مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ دُعْثُورٌ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الدَّعْثُورُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا يَبْنَى
إِنَّمَا يُحْفَرُ صَاحِبُ الْأَوَّلِ يَوْمَ وَرَدِهِ وَالدَّعْثَرَةُ الْهَدْمُ وَالْمُدَّعْثَرُ الْمَهْدُومُ
وَالدَّعْثُورُ الْحَوْضُ الْمُثَلَّامُ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ أُبْحَتُ
دَعَاثِيرُهُ° وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ قَالَ الْعِجَاجُ مِنْ مَنَزَلَاتِ أَصْبَحَتُ دَعَاثِيرًا أَرَادَ
دَعَاثِيرًا فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ دَعَاثَرَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ هَدَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
سِرًّا° إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَّعْثِرُهُ° أَيَّ يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ يَعْنِي إِذَا
صَارَ رَجُلًا قَالَ وَالْمَرَادُ النَّهْيُ عَنِ الْغَيْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرَضٌ قَرِيبٌ
حَمَلَتْ وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا يُرِيدُ أَنْ مِنْ سَوْءِ أَثَرِهِ فِي
بَدَنِ الطِّفْلِ وَإِسْفَادِ مَزَاجِهِ وَإِرْخَاءِ قَوَاهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَزَالُ مَآثِلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ وَيَبْلُغَ
مَبْلُغَ الرِّجَالِ فَإِذَا أَرَادَ مَنَازِلَةَ قِرْنٍ فِي الْحَرْبِ وَهَنْ عَنهُ وَانْكَسَرَ وَسَبَبُ وَهْنِهِ
وَانْكَسَارِهِ الْغَيْلُ وَأَرْضُ مُدَّعْثَرَةٍ مُطَوَّءَةٌ وَمَكَانُ دَعَاثَارٍ قَدْ سَوَّسَهُ الضَّبُّ
وَدَفَّرَهُ° عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا مُسْلِحَ حَبُّهُ فَوَقَّ ظَهْرَهُ نَبِيْثَةً يُجِدُّ
بِدَعَاثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينُهَا قَالَ الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغْطِي نَبِيْثَةَ الْأَمْسِ
يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا° وَجَمَلُ دَعَاثَرٍ شَدِيدٌ يُدَّعْثِرُ كُلَّ شَيْءٍ أَيَّ يَكْسِرُهُ قَالَ الْعِجَاجُ قَدْ
أَقْرَضَتْ حَزْمَةَ قَرَضًا عَسْرًا مَا أَنْزَسْنَا تَنْدًا مُذْ أَعَارَتْ شَهْرًا حَتَّى
أَعَدَّتْ بَازِلًا دَعَاثَرًا أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ
ابْنَتِهِ حَزْمَةَ سَبْعِينَ دَرْهَمًا° لِلْمُصَدِّقِ فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَاضَاهَا بِكَرَاهٍ